كشفت مصادر حقوقية أن المخابرات السورية نصبت للمعارض البارز محمد صالح كمينًا عبر انتحال صفة صحافي من قناة "الجزيرة" القطرية؛ الأمر الذي تسبب في اعتقاله من مدينة حمص.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن دوريةً تابعةً للمخابرات الجوية في مدينة حمص اعتقلت الخميس المعارض السوري البارز محمد صالح إثر كمين نصبته له قرب مسجد بلال بعد تلقيه اتصالاً هاتفيًا من شخصٍ ادعى أنه صحافي من قناة الجزيرة القطرية ويود مقابلته.

وقال المرصد: إنه "وبمجرد وصوله (محمد صالح) إلى المكان المتفق عليه اعتُقل وعندما حاول مقاومة اعتقاله اعتدت عليه بالضرب ووضعته في سيارة واقتادته إلى جهة مجهولة".

والمعارض السوري محمد صالح 54) عامًا) سجين سياسي سابق لمدة 12 سنة 1988) (2000- وهو الناطق باسم لجنة التضامن الوطني في مدينة حمص ولعب دورًا بارزًا في منع الفتنة الطائفية التي حاول النظام إشعالها بالمدينة في شهر يوليو الماضي، والتقى - قبل أيام - أعضاءَ الوفد البرلماني الروسي الذي زار مدينة حمص وشرح لهم معاناة أهل المدينة والمعارضة السورية.

وطالب المرصد السوري لحقوق الإنسان "بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المعارض محمد صالح"، وأدان "بشدة استمرار السلطات الأمنية السورية بممارسة سياسة الاعتقال التعسفي بحق المعارضين السياسيين ونشطاء المجتمع المدني وحقوق الإنسان والمتظاهرين السلميين على الرغم من رفع حالة الطوارئ".

وفي وقت لاحق، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان - ومقره بريطانيا - بأن السلطات الأمنية السورية أفرجت - فجر الجمعة - عن المعارض محمد صالح.

وأوضح المرصد أن "التحقيق دار مع صالح حول لقائه الوفد البرلماني الروسي الذي زار مدينة حمص قبل أيام"، مشيرًا إلى أن المعارض "تعرَّض للضرب المبرح من قبل عناصر الجهاز خلال ساعات اعتقاله".

وتشهد سوريا منذ 15 مارس الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، قالت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي: إن الحصيلة بلغت 2700 قتيل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com